عندنا والاول اما ان يكون المبيع موجودا في الصرف او بعده وما فان كان موجودا
جاز كبيع حنطة في سنبلها او ارز وسمسم ولوز وجوز وكبش شاة مذبوحة
قبل سلخها ولولوة في بطن دجاجة وان كان يتال في الصرف انه معدوم لم يجز
كبيع حب قطن فيه وبزور تمر فيه ولبن في ضرع ولحم وشحم والية في شاة واكاع
وجلد فيها ودقيق في حنطة وزيت في زيتون وعصير في عنب وعلوج
قطن فيه ولولو في صدف على الصحيح به وتبن حنطة في سنبلها قوله واجرة
الكيال على البايع يعني اذا بيع كيلة وكذا اجرة الوزان والمراد عليه والذارع
من تمام التسليم وتسليم المبيع عليه فكذا ما كان من تمامه فيه بالكيل لا نصب
الحنطة في الوعاء على المشتري وكذا اخراج الطعام من السفينة وكذا قطع المشتري
جزافا عليه كل شيء جزافا كالثوم والبطيخ والبيض اذا خلى بينها وبين المشتري
وكذا قطع التمر اذا خلى بينها وبين المشتري كذا في الخلاصة واشار الى انه لو اشترى
حنطة في سنبلها فعلى البايع تحليصها بالدوس ودفعها الى المشتري وهو المختار
وفي الصراح والتبن للبايع واذا اشترى ثيابا في جراب فنفخ الجراب على البايع
واخراج الثياب على المشتري كما يجب الكيل على البايع فالصب في وعاء المشتري
يكون عليه ايضا وكذا لو اشترى ما من سقا في قرية كان صب الماء على السقا والعبر
في هذا الصرف كذا في الخانية وفي المجتبى لو اشترى وقر حطب في المصر فالحمل على البايع
قوله واجرة نقد الثمن ووزنه على المشتري لما ذكرنا ان الوزن من تمام التسليم
وتسليم الثمن على المشتري فكذا ما يكون من تمامه وكذا يجب عليه تسليم الجيد لان
حق البايع تعلق به وما ذكره المص في نقد الثمن هو الصحيح كما في الخلاصة وهو
ظاهر الرواية كما في الخانية وبه كان يفتي الصدر الشهيد وقال وبه ينبغي الا
اذا قبض البايع الثمن ثم جاء يرده بعيب الزيادة فانه على البايع واما اجرة نقد
الدين فانه على المديون الا اذا قبض رب الدين ثم ادعى عدم النقد فالاجر
على رب الدين لانه فيما قبضه دخل في ضمانه فالناقد انما يميز ملكه ليستوفي
بذلك حقه فلا اجرة عليه واطلق في اجرة الناقد فشمل ما اذا قال للمشتري
دراهمي منقودة اولا وهو الصحيح خلافا لمن فصل كذا في الخانية واما حكم الصيرفي
اذا نقد ثم ظهر ان فيها زيوفا فقال في اجارات الزازية استاجره لينقد
الدراهم فنقدهم وجدها زيوفا يريد الاجرة وان وجد البعض زيوفا يرد بقدره
انتهى قوله ومن باع سلعة بثمن سلمه اولا اي سلم الثمن اولا ليتعين حق البايع
تحقيقا للمساواة وفي السراج الوهاج بخلاف الرهن اذا كان في يوضع اخر غير
موضع المراهنين من حيث يلحقه المؤنة بالاحضار فانه لا يؤمر المرتهن باحضاره
بل يسلم المراهن الدين اذا اقر المرتهن بقيام الرهن فان ادعى المراهن هلاكه

فالقول

قف على هذه الفروع

اجرة الكيل على البايع

مطل المشتري وقر حطب في المصر فالحمل على البايع

قف حكم الصيرفي اذا نقد ثم ظهر ان فيها زيوفا

قبل ان تسلم المبيع لا تنقضي العقود المساواة وقد تتعين حق المشتري في المبيع فسلم الثمن اولا ثم

فالقول قول المرتهن انه هلك لكون الرهن امانة في يد المرتهن كالوديعة
فلا يؤمر باحضاره اذا لحقه مؤنة واما في المبيع فالثمن بدل المبيع انتهى وفي اخر
رهن الخانية ان المشتري اذا اتى البايع في غير مصرها وطلب منه تسليم المبيع ولم يقدر
على ياخذ المشتري منه كيلا او يبعث كيلا ينقد الثمن لم يتسلم المبيع ولا يترك
احضار السلعة ليسلم قياسها فاذا احضرها البايع امر المشتري بتسليم الثمن
وله ان يمتنع عن دفعه اذا كان المبيع غائبا ولو بمصر ولا بد من كون الثمن حالا
لانه لو كان موجلا لا يلزمه دفعه اولا وقدمنا اول الكتاب بعض مسائل التعاجيل
ولا بد ان لا يكون في المبيع خيار للمشتري فلو كان له ليس للبايع مطالبته بالثمن قبل
سقوطه وقد صرح به في خيار المرية من القنية وفي فتح القدير من خيار الشرط
وفي الزازية باع بشرط ان يدفع المبيع قبل نقد الثمن فنقد الثمن فسد البيع لانه لا يقتضيه
العقد وقال محمد لا يبعه لجهالة الاجل حتى لو سمى الوقت الذي فيه المبيع جاز انتهى
وقد استفيد من كلامه ان للبايع حق حبس المبيع حتى يستوفي الثمن كله ولو
بقي منه درهم الا ان يكون موجلا كما قدمناه فلو كان بعضه حالا وبعضه موجلا
فله حبس المبيع الى استيفاء الحال ولو باعه سيفين صفقة واحدة وسمى لكل
واحد ثمنا فدفع المشتري حصة احدهما كان للبايع حبسها حتى يستوفي حصة
الاخر وان ابرا المشتري عن بعض الثمن كان له الحبس حتى يستوفي الباقي
لان البراءة كالاستيفاء ولا يسقط حقه في الحبس بالرهن ولا بالكفيل ويسقط
بحوالة البايع على المشتري بالثمن اتفاقا وكذا بحوالة المشتري البايع به على
رجل عند ابي يوسف للبراءة كما لا يخفى وفرق محمد بينهما بتعلق مطالبة البايع فيما
اذا كان محتالا ويسقوطها فيما اذا كان محيلا وكذا فرق محمد في الرهن فقال
ان اعال المرتهن بدينه على الراهن لم يبق له حق حبسه وان اعتاله على
رجل لم يسقط وتاجيل الثمن بعد البيع بالحال يسقط حقه بالحبس وكذا اذا
كان الثمن موجلا فلم يقبض المشتري حتى حل يسقط الحبس وقدمنا ان
الاجل من وقت القبض عند الامام ان لم تكن السنة معينة وان كانت
معينة وصفت فلا تقال اجماعا وعمل الاختلاف فيما اذا امتنع البايع من
التسليم اما ان لم يمتنع فامتداده من وقت العقد اجماعا ولو سلم البايع المبيع
قبل قبض الثمن سقط حقه فليس له بعده رده اليه ولو اعاره البايع
له او اودعه اياه على المشهور بخلاف المرتهن اذا اعار الراهن من المرتهن
فانه لا يبطل الرهن فلو استرجاعه ولو قبضه المشتري بغير اذنه لم يسقط
حقه في الحبس كذا في السراج الوهاج والاجارة كالامانة والوديعة كذا في
المحيط وفي الظهيرية المشتري اذا قبض المبيع قبل نقد الثمن والبايع يراه

للبايع حق حبس المبيع حتى يستوفي الثمن كله الا ان يكون موجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)